



## عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

قتل وجرح في قصف لقوات الأسد على عدة مناطق وبلدات سوريا، في مقابل المجاهدون يسيطرون على تل استراتيجي في درعا، والمجاهدون في حلب يوقعون هدنة مع حزب الاتحاد الديمقراطي، والمجلس الإسلامي السوري يحرم الانتخابات الرئاسية، كما أنهت وزارة العدل في الحكومة المؤقتة توثيق استخدام غاز الكلور في كفر زيتا من قبل النظام.



جرائم النظام الأسدية:

66 قتيلا:

قتل قوات الأسد يومنا هذا الجمعة 66 شخصاً معظمهم في درعا ودمشق وريفها.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في درعا قتل 17 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 15 شخصاً، وفي حلب قتل 12 شخصاً، وفي حماة قتل 10 أشخاص، وفي حمص قتل 4 أشخاص، وفي القنيطرة قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي إدلب قتل شخصان. (1)

#### مناطق القصف:

في حماة، ألقى الطيران المروحي الأسد براميل متفجرة على بلدة اللطامنة وطيبة الإمام، كما قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض أرض بلدة كفرزيتا يسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى، واستهدفت قوات الأسد المصلين أثناء خروجهم من مسجد قرية الرملة بالدبابات.

وفي درعا، شن الطيران الحربي الأسد عدة غارات جوية على تل الجابية، كما ألقى برميلين متفجرين على حي البحار بدرعا البلد، وقصفت قوات الأسد حي طريق السد في درعا المحطة بالصواريخ، من جهة أخرى، تعرضت أحياء درعا البلد إلى قصف بالمدفعية وقذائف الهاون

وفي دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بالصواريخ بلدة حتية الجرش، وشن طيران الأسد الحربي أكثر من 18 غارة جوية و6 صواريخ أرض على بلدة المليحة.

وفي حلب، ألقى الطيران المروحي الأسد براميل متفجرة على المدينة الصناعية بحي الشيخ نجار، وعلى حيي مساكن هنانو والفردوس.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد حي الوعر بقذائف الهاون.

وفي اللاذقية، قصفت قوات الأسد المناطق المحيطة بجبل النسر في ريف اللاذقية بالمدفعية والصواريخ. وأخيراً في إدلب، ألقى الطيران المروحي الأسد برميلين متفجرين على قرية كفرعين. (2)

#### عمليات المجاهدين:

#### انتصارات استراتيجية في حوران:

تصدرت أخبار انتصارات المجاهدين في حوران الأيام الأخيرة، حيث تمكّن المجاهدون من السيطرة على منطقة تل الجابية الاستراتيجية، وأسرّوا 27 عنصراً لقوات الأسد بينهم 9 ضباط، كما سيطروا على الكتيبة 74 في محيط التلة وقتلوا عدداً من قوات الأسد، وغنموا مدفعاً عدّة.

وفي إدلب، دكّ المجاهدون معاقل مليشيات الأسد في مدينة أريحا وجبل الأربعين بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما استطاعوا في حمص نسف سيارة تابعة لقوات الأسد على طريق عام حمص تدمر، وقتلوا من كان فيها من العناصر.

#### صمود للمجاهدين وخسائر النظام في المليحة واللاذقية ومورك:

تمكن المجاهدون في ريف دمشق من تدمير دبابتين وعربة BMP وجراافة لقوات الأسد، خلال التصدي لمحاولتهم التقدّم على جبهة المليحة، كما قاموا بنسف مجمع تاميكو، المحرر في البلدة بعد تلقيمه.

كما نصبووا كميناً لقوات الأسد في رنكوس، حيث تم قتل عشرة عناصر واغتنام سيارة دفع رباعي، كما تمكّنوا من استعادة السيطرة على عدة مواقع في محيط بلدة المليحة وقتل وجرح عدّاً منهم.

وفي حماة، تمكن المجاهدون من إعطاب عربة BMP شرق مدينة مورك بريف حماة الشمالي، خلال استهداف تجمّعات مليشيات الأسد بمدفع الـ23 وقذائف الهاون، كما نفذ المجاهدون عملية نوعية تمكّنوا خلالها من أسر 6 عناصر من قوات الأسد في مدينة مورك.

وفي اللاذقية، دمر المقاتلون بقيادة وعربة BMP تابعة لقوات الأسد على برج الـ 45 بجبل التركمان بريف اللاذقية، خلال اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وقتلوا 15 عنصراً لقوات الأسد بمحيط جبال تشاالما.

#### تحرير قرية من تنظيم الدولة:

تمكن المقاتلون من السيطرة على قرية خربة عبود بشكل كامل وبعض القرى المحيطة بها في محافظة الرقة، والسيطرة على ثلاث مقالع لتنظيم الدولة الإسلامية كانت تقدم التمويل للتنظيم.

#### هدنة بين المجاهدين وحزب الاتحاد الديمقراطي في حلب:

أعلن اليوم الجمعة عن توقيع اتفاق هدنة في حلب بين المجاهدين وميليشيا ما يعرف بوحدات الحماية الشعبية "YPG" الذراع العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وجاء في اتفاق الهدنة أن تكون الهدنة مرحلية وتشمل مدينة حلب وريفها، وأن يتم السماح بالمرور في طرقات الجانبين وفق اتفاق مسبق، وبكتاب رسمي تحدد فيه وجهة المرور ونوع السيارة، كما نص الاتفاق على تبادل السجناء بين الطرفين، وتسهيل الأمور المعيشية لسكان المناطق الواقعة تحت نفوذ ميليشيا ووحدات الحماية الشعبية.

وفيما يتعلق بالتوارد العسكري، نص الاتفاق على عدم إقامة نقاط عسكرية إلا بعلم مسبق بين الطرفين في مناطق سيطرة ميليشيا YPG، واتفق الطرفان أيضاً على استخدام الأراضي الواقعة تحت سيطرة الأخيرة لمصلحة قتال قوات الأسد، إضافة إلى إحكام الحصار على بلدتي نبل والزهراء الموليتين لنظام الأسد.

#### المعارضة السورية:

#### إدخال ملف الكيماوي في نفق جديد مفتوحة:

أكَّد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري حسان الهاشمي أنّ: "محاولة الروس نقل ملف أسلحة نظام الأسد الكيماوية من مجلس الأمن إلى منظمة حظر الأسلحة، تعبّر عن ردة فعل الطرف الروسي تجاه حملة المجتمع الدولي الramatic إلى تجريم نظام الأسد، بعد أن ثبتت مسؤوليته عن استخدام السلاح الكيماوي ضد الشعب السوري، حيث يحاول الروس تبييع المسألة وإبعادها عن دائرة المحاسبة وهو أمر مفتوح".

وأضاف الهاشمي في تصريح للمكتب الإعلامي للائتلاف أنّ: "روسيا لاحظت أن موقفها سيء بعد دفاعها المستميت عن نظام الأسد، واستخدام الفيتو المعمطل لأي قرار ضده في مجلس الأمن، لذلك تسعى إلى إدخال ملف استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيماوية في نفق جديد وإجراءات جديدة ذات بعد مختلف لكسب الوقت، وإبعاد الملف عن ما هو مطلوب، أي تحويل الملف إلى محكمة الجنائيات الدولية بعد الانتهاكات الكبيرة التي اقترفها نظام الأسد ضد المدنيين واستخدامه السلاح الكيماوي". (5)

#### تحريم المشاركة في الانتخابات الرئاسية:

حرم المجلس الإسلامي السوري، المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقترنة في 3 يونيو/حزيران المقبل، سواءً أكان ترشحاً أو تصويتاً أو دعماً، مشيراً إلى أن بشار الأسد ليس له ولادة شرعية على الشعب السوري، وفي بيان أصدره، قال المجلس الإسلامي السوري المؤسس حديثاً، إنه بعد اجتماع مجلس الأمانة في 20 نيسان/أبريل الجاري، وتدارس الأوضاع فيما يخص الاستفتاء أو الانتخابات الرئاسية، وبعد تدرس شرعية مستفيض فقر المجلس، التحرير شرعاً في هذه الظروف المشاركة في الانتخابات، سواءً أكان ترشحاً أو تصويتاً أو دعماً أو مساندة.

وأضاف المجلس أن المشارك في الانتخابات يعد شريكاً في الظلم والبغى والإثم والعدوان، وتعد المشاركة كبيرة من الكبائر؛ كونها فيها إعانة للمجرم وتغويض وتغطية له على جرائمها، في إشارة إلى الأسد، كما أنها تمنح الباغي الظالم شرعية

مزعومة يصول بها على السوريين.

وأشار إلى أنه لا يوجد لبشار الأسد ولاية شرعية على الشعب السوري، وهو مستبد غير شرعي، فضلاً عن استباحته بجيشه وأجهزته الأمنية وأعوانه المقدسات والدماء والأعراض والأموال، واعتبر المجلس أن ما بني على باطل فهو باطل، وأن نتائج ما وصفها بمهزلة الاستفتاء أو الانتخاب باطلة شرعاً وواقعاً وما لا. (6)

#### استعادة الدولة والمشاركة في إدارة مؤسساتها:

أكَد رئيس مجلس محافظة القنيطرة أَحمد صِبرا على "أهمية استعادة الدولة والمشاركة في إدارة مؤسساتها من قبل المجالس المحلية"، وشدد صبرا، خلال لقائه بالحكومة المؤقتة في مقرها بمدينة غازي عنتاب التركية اليوم، على دعم مجلس محافظة القنيطرة للحكومة السورية المؤقتة في برامجها وخططها الإستراتيجية، كما تمت مناقشة دعم محافظة القنيطرة ونازحي الجولان المقيمين في حي العسالي والقدم وغيرها من المناطق المحاصرة جنوب دمشق. (5)

#### وزارة العدل توثق استخدام غاز الكلور في كفرزيتا:

زار وفد من وزارة العدل في الحكومة السورية المؤقتة أمس، مدينة كفرزيتا بريف حماة لتوثيق الهجمات التي نفذتها قوات النظام على المدينة بغاز الكلور السام قبل أيام، وقال مدير مكتب التوثيق في ريف كفرنبل الغربي التابع لوزارة العدل في الحكومة المؤقتة، المحامي أَحمد الحامض" بعد ورود أنباء عن استهداف مدينة كفر زيتا ببراميل متفجرة، تحوي غازات سامة، توجه وفد الوزارة إلى مدينة كفرزيتا، من أجل توثيق الحالة".

ومن خلال جولة مكتب التوثيق على المشافي، وسماع بعض الشهود والأطباء المعالجين، تبيَّن أن الحالة مثبتة وأن البراميل التي قُصَّفت بها المدينة كانت تحوي على مادة الكلور السامة، ما أدى لإصابة أكثر من 120 شخصاً بحالات اختناق، وقام مكتب التوثيق التابع لوزارة العدل برصد وتوثيق الحالة، وتنظيم ضبط أصولي بها، في إطار سعي الوزارة لتوثيق كافة الجرائم والانتهاكات التي في سوريا، تمهدًا لتقديم الجناة إلى المحاكم الجنائية الوطنية والدولية. (5)

#### الوضع الإنساني:

#### المستعمل حل لغلاء المعيشة بدمشق:

لم تكن أسواق بيع الملابس المستعملة أو "الباله" كما يسميها السوريون - بهذا القدر من الانتشار والازدحام في دمشق قبل انطلاق الثورة، وارتفاع الأسعار وتکاليف الحياة بشكل عام، لكنها الآن صارت مقصداً للكثيرين للبحث عن حاجاتهم بأقل التكاليف.

اليوم يتزاحم الناس في دمشق لشراء ملابسهم من أسواق الثياب المستعملة - أو "الباله" كما يطلق عليها السوريون - بسبب قلة مواردهم أو انعدامها في كثير من الأحيان، وقبل الثورة السورية كانت أسواق الملابس المستعملة تتركز في المناطق الشعبية مثل دمشق القديمة، ومنطقة الشاغور، وباب سريجة، وهي القنوات وغيرها، أما الآن فإن شارع الحمرا - أحد أفحَم الأسواق التي كانت موجودة في مدينة دمشق - أصبح يضم سوقين أو أكثر لبيع الثياب المستعملة.

وكانت هذه الأسواق موجودة قبل اندلاع الثورة السورية في مارس/آذار 2011، لكن الإقبال عليها كان قليلاً، ومعظم بضاعتها كانت من البضاعة الفاخرة التي يتجاوز سعر بعضها ضعفي سعر القطع الجديدة. (7)

#### المواقف والتحركات الدولية:

#### إزالة 92.5 من مخزون سوريا الكيميائي:

أعلنت الأمم المتحدة، أنه تم حتى الآن إزالة 92.5 في المئة من مخزون سوريا من الأسلحة الكيميائية، وأكَد بيان صدر عن

مكتب الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن الأسابيع الثلاثة الأخيرة شهدت قطع مسافة كبيرة في إزالة الأسلحة الكيميائية الموجودة في سوريا، من جانبه قال فرحان حق نائب الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة، "92.5% في المئة من مخزون الأسلحة الكيميائية في سوريا، تم نقلها خارج البلاد أو تدميرها" لافتاً إلى أن سيغريد كاخ رئيسة البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية "أعربت عن سعادتها لقطع مسافة كبيرة في هذا الشأن خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة". (6)

#### **بعثة تقصّي لاستخدام دمشق لغاز الكلور:**

ذكرت مصادر إن مدير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي تشرف على عملية تدمير المخزون السوري من هذه الأسلحة، يدرس إرسال بعثة تقصي حقائق للتحقيق في تقارير عن وقوع هجوم بغاز الكلور في سوريا، وأوضحت المنظمة أن مديرها أحمد أوزومجو يملك سلطة فتح تحقيق في مزاعم استخدام أسلحة كيماوية في أي من الدول الأعضاء، بما فيها سوريا دون الحاجة لطلب رسمي من الدول الأعضاء.

وأفادت مصادر داخل المنظمة أن أوزومجو يدرس بمبادرة منه إرسال بعثة تقصي حقائق حول استخدام الكلور في سوريا، وذكرت المصادر أن عدداً من الدول الأوروبية بينهم ألمانيا وفرنسا يدعمون فتح تحقيق في أحد المزاعم عن استخدام غاز الكلور. (7)

#### **استقالة المبعوث الدولة لسوريا الشهر المقبل:**

أعلن مسؤولون في الأمم المتحدة في جنيف أنه من المتوقع أن يستقيل المبعوث الدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي الشهر المقبل، وقال المسؤولون، الذين اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم، إن محادثات السلام المتعثرة بين الحكومة السورية والمعارضة لم تترك خياراً آخر للإبراهيمي، الذي عينته الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وقال دبلوماسي بارز: تتوقع أن يعلن الإبراهيمي عن قراره في أيار/ مايو، وأضافوا أن المبعوث الجزائري (80 عاماً)، أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن خططه ولكنه سيظل في منصبه حتى إيجاد خليفة له. (8)

#### **روسيا تدافع عن الأسد:**

أعلنت وزارة الخارجية الروسية "أن روسيا تملك أدلة ثبت أن السلطات السورية لم تستخدم الأسلحة الكيميائية، أما الاتهامات الجديدة الموجهة إلى دمشق فتمثل محاولة جديدة لإيجاد ذريعة من أجل التدخل واستخدام القوة"، وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية، يتواصل تزوير الاتهامات حول مزاعم استخدام القوات الحكومية المواد الكيميائية السامة، ووفقاً للمعطيات الموثقة التي حصل عليها الجانب الروسي فإن هذه الادعاءات عارية عن الصحة. (9)

#### **آراء المفكرين والصحف:**

##### **سوريا ستنهض من تحت الرماد كطائر الفينيق... بشرط!**

##### **د. فيصل القاسم**

لا يمر يوم إلا وتطالعنا وسائل الإعلام ومراكز البحث الاجتماعية والاقتصادية بدراسات وإحصائيات متباينة عن مستقبل سوريا، في بعضها مثلاً يقول إن سوريا بحاجة لثلاثة عقود كي تعود إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الثورة، وبعضها يتحدث عن مبالغ خيالية لإعادة الإعمار، وأخر يحاول أن يصطاد في الماء العكر، بالحديث عن تمزق النسيج الاجتماعي السوري إلى غير رجعة.

لا شك أن الدمار الذي حل بسوريا على أيدي نظامها والمتصارعين على سوريا، مرعب بكل المقاييس اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً، وربما تكون سوريا فعلاً مأساة القرن، لكن علينا ألا ننسى أن بلاداً كثيرة مرت بأزمات مشابهة من احتراب داخلي

وخراب ودمار وأنهيار ثم ضمّدت جراحها بسرعة، وعادت أفضل مما كانت عليه، رغم تناحرها الداخلي ومحنها وما سببها الاقتصادي والبشرية الرهيبة.

لقد شهدت الجزائر على مدى عقد كامل من الزمان منذ بداية تسعينات القرن الماضي حتى نهاية صراعاً أتى على الأخضر واليابس، وتنذكر عندما كنا في هيئة الإذاعة البريطانية، أن الخبر الجزائري الكارثي كان الخبر الأول في وسائل الإعلام لسنوات وسنوات، لقد كانت أخبار القتل والدمار والدماء هي السائدة عن الجزائر.

من يتذكر تلك الفترة، بالرغم من أنه لم يمر عليها سوى ثلاثة عشر عاماً فقط؟ لقد أصبحت نسيجاً منسياً، رغم كل ما سببها وفظاعتها، المهم في الأمر أن الجزائر لم تنته كدولة موحدة كما بشر البعض وهوّل، وتمكن خلال فترة وجيزة من ترميم بنائها الشعبي والاجتماعي والاقتصادي السياسي بسرعة فائقة.

قد يجادل البعض هنا بأن الجنرالات الذين سببوا في مأساة الجزائر ظلوا مكابح يتحكمون بالبلاد وشعبها، ولم تشهد البلاد إلا قليلاً من الإصلاحات، وهذا صحيح، لكن العبرة في أن الشعب الجزائري استطاع أن يتجاوز محنته الرهيبة، بغض النظر عنمن تسبب بها، وأن يعود إلى الحياة من جديد على أمل أن يكمل تحقيق أهدافه عاجلاً أو آجلاً رغمما عن أنوف جنرالات القمح والأرز والغاز والنفط والسكر، أي أن قانون الحياة أقوى من قانون الموت لدى الشعوب.

هل تذكرون ما حدث في رواندا عام 1994؟ لقد شهدت مذابح وحرباً أهلية لم يسبق لها مثيل، فقد قتلت قبيلة التوتسي والهوتو من بعضهما البعض أكثر من مليون شخص، لكن رواندا الآن نسيت مأساتها وصراحتها القبلية الوحشية،وها هي وقد عادت إلى الحياة، كما لو أن شيئاً لم يكن.

وكي لا نذهب بعيداً عن سوريا، فقد شهد جارها لبنان حرباً أهلية حرقـتـ البلاد لـمـدة ستة عشر عاماً، وتطاحـنـ المسيـحـيون والدروز والسنـة والشـيعة، ولم يبقـ بـيتـ إـلـاـ وـفـقـ عـزـيزـاًـ، لا بل كانـ أـفـرـادـ هـذـهـ الطـائـفةـ أوـ تـلـكـ يـتـفـاخـرـونـ بـالـتـمـثـيلـ بـجـثـثـ ضـحـاياـ الطـائـفةـ الـأـخـرىـ، لـكـنـ بـعـدـ كـلـ مـاـ حـصـلـ، هـاـ هوـ لـبـنـانـ وـقـدـ ضـمـدـ جـرـوـحـهـ الطـائـفـيـ الغـائـرـةـ، وـنـسـيـ كـلـ مـاـ حـدـثـ، ليـعـودـ إـلـىـ الـحـيـاةـ مـنـ جـدـيدـ.

المهم أنه بعد كل ذلك الخراب والدمار والأنهيار والتطاحن الطائفي استعاد عافيته الاجتماعية والشعبية، وعادت لحمته الوطنية رغم التشظي الطائفي، ورغم كل التهويل والتبيير بتفكك لبنان وزواله.

قد يتساءل البعض: كيف تريد أن يكون الحل السوري على الطريقة الجزائرية، حيث عاد الشعب إلى حضن الجنرالات بعد كل التضحيات التي قدمها الجزائريون للتخلص من نير الاستبداد والطغيان ودولة المخابرات الحقيقة؟

معاذ الله أن يعود الشعب السوري إلى حظيرة الطغيان، لم نحاول من خلال الكلام أعلى القول إن سوريا ستشهد ما شهدته الجزائر من بقاء للطغمة الحاكمة جائمة على صدور السوريين بنفس الوسائل والأساليب، فالزمن قد تغير تماماً، ناهيك عن أن موقع سوريا وتركيبتها الموزاييكية مختلفة تماماً عن طبيعة الجزائر.

لم يعد النظام الذي ثار عليه السوريون بأساليبه ورموزه مقبولاً لا داخلياً ولا خارجياً، ولو توافق السوريون على نظام جديد مقبول من كل الأطراف، وهو ليس صعباً، فستبدأ سوريا بالتعافي السياسي والاقتصادي والاجتماعي مثل الجزائر ولبنان، وربما بشكل أسرع، لا أتفق أبداً مع التقديرات التي تقول إن سوريا عادت ثلاثين عاماً إلى الوراء، أو إنها بحاجة لعقود كي تعود إلى ما كانت عليه من سوء قبل الثورة، أو أن نسيجها الاجتماعي قد انذر.

كل هذا الكلام مجرد تهويـلاتـ لاـ أـسـاسـ لـهـاـ منـ الصـحةـ، لـوـ اـسـتـقـرـتـ الـأـوـضـاعـ، وـتـوـافـقـ السـوـرـيـوـنـ جـمـيـعاـ عـلـىـ قـيـادـةـ تمـثـلـ الجميعـ، وـلـيـسـ كـالـقـيـادـةـ الـحـالـيـةـ الـتـيـ اـعـتـرـفـ رـئـيـسـهـاـ قـبـلـ مـدـةـ بـأـنـهـ يـمـثـلـ فـقـطـ مـؤـيـدـيـهـ، وـأـنـهـ يـعـتـبـرـ بـقـيـةـ السـوـرـيـوـنـ عـمـلـاءـ وـخـوـنـةـ.

لو توفـرتـ الـقـيـادـةـ الـتـيـ يـجـمـعـ عـلـيـهـ السـوـرـيـوـنـ، لـدـاوـيـ السـوـرـيـوـنـ جـرـاحـاتـهـمـ عـلـىـ الـفـورـ، وـلـاستـعـادـوـاـ الـلـحـمـةـ الـوـطـنـيـةـ، وـتـعـالـواـ

فوق الأحقاد، وتناسوا ضغائنهم، ولنهضت سوريا من كبوتها في وقت قياسي، لا سيما وأن الشعب السوري شعب مهني قادر أن يعيد بناء البلد خلال فترة وجيزة، و يجعلها تتبخر بالحياة ثانية بأسرع وقت ممكن.

أما إذا حدث ما حدث في العراق حيث سيطرت عصابة إيران الطائفية، وأقصت بقية العراقيين، فهذا سيكون وصفة لخراب ودمار وأنهيار لعقود وعقود، لاحظوا كيف أن العراق لم يتعاف رغم ميزاناته الهائلة مقارنة بميزانية سوريا الهزيلة، لماذا؟ لأنه ليس هناك قيادة يُجمع عليها العراقيون، بل هناك قيادة طائفية تابعة لإيران استعدت عليها بقية الشعب، فتحول العراق إلى ساحة وغى وتناحر واقتتال وأنهيار.

ولو حصل ذلك في سوريا، لا سمح الله، عندئذ يمكن أن يتوقع أن يصبح وضع سوريا أسوأ من وضع العراق بعشرات المرات لأسباب مذهبية وطائفية واقتصادية مرعبة، لكن، لا أعتقد أن السوريين سيسمحون بتكرار النموذج العراقي في بلدتهم لأسباب موضوعية، فالسوريون لن يقبلوا بحكم مذهبى على الطريقة العراقية، خاصة وأن الغالبية العظمى منهم على عداء مع المذهب الإيراني الذي تم فرضه في العراق بقوة الحديد والنار.

وبالتالي، فإن فرص إيران في تثبيت نظام شبيه بنظام الملكي في العراق الطائفي لن تنجح في سوريا، ناهيك عن أنه لم ينجح في العراق بدليل أن وضع العراق يتدهور يوماً بعد يوم منذ تحريره المزعوم عام 2003.

لا تقليقاً على سوريا، فلتهدأ الأوضاع، ولি�توافق السوريون على قيادة وطنية حقيقية، وليطهروا أرضهم من رجس الغرباء جميعاً، وسترون أن السوريين سيتصالحون مع بعضهم البعض بأسرع مما يتوقع الكثيرون، وستنهض سوريا من تحت الرماد كطائر الفينيق. (8)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نَسأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه) (10)

أبو أدهم مسعود – القنيطرة

محمد سالم زمزم – ريف دمشق – المليحة

أحمد سليمان الشيخ – ريف دمشق – حفير الفوقة

أبو حمزة الديرياني – ريف دمشق – داريا

فرحان حسين المحميد – دير الزور – قرية الطوب

عبدالهادي حمادة – حلب – الأتارب

مصطفى عبد الهادي حاج حسين – حلب – الأتارب

محمد عبد الهادي حج حسين – حلب – الأتارب

حسن عبد جويني – حلب – الأتارب

عماد عمر زيدان – إدلب – تفتناز

قدور حلاق – حلب – الأتارب

أحمد عبد يوسف عبد الرحيم – حلب – الأتارب

يوسف علي عبد الرزاق – حلب – الأتارب

أحمد عبد عبد الرحيم – حلب – الأتارب

عمر الجوياني – حلب – الأتارب

ابن عيدو أيوب – حلب – الأتارب

أحمد عبد اللطيف مكسور - حلب - الأتارب  
محمد رجب أیوب - حلب - الأتارب  
أحمد خي خي - حلب - الأتارب  
أحمد محمد خير درويش - حلب - الأتارب  
محمد حسن السيد - حلب - الأتارب  
صلاح أیوب - حلب - الأتارب  
أحمد شعبان حج أحمد - حلب - الأتارب  
محمد عطا رسنان - حلب - الأتارب  
عبد الرزاق مكسور - حلب - الأتارب  
خالد رسنان - حلب - الأتارب  
محمود خي خي - حلب - الأتارب  
سيد مصطفى السيد - حلب - الأتارب  
عبد القادر محمد حلاق - حلب - الأتارب  
عبد الحميد نجار - حلب - الأتارب  
مريم يوسف العيسى - حلب - الأتارب  
علا الدين غنام - حمص - تلبيسة: عين حسين  
محمد محمود شلار - حمص - تلبيسة: عين حسين  
أحمد علي درويش - حلب - الأتارب  
فريال عفنان - حلب - الأتارب  
علا حمود الكومة النعيمي - القنيطرة - غدير البستان  
أنس جمعة الحسن - درعا - الشجرة  
علا محمد عبد الرحمن - درعا - الشجرة  
مروان محمد عودة الله - القنيطرة - السكرية  
هبة عبد الرزاق خديجة - إدلب - معمرة النعمان  
معتز أحمد الصلخدي - درعا - جاسم  
كنان محمد سليمان العمارين - درعا - نوى  
نوفة مرعي الرزوق - إدلب - معرشماريون  
محمد جمال حسن العمارين - درعا - نوى  
عمر عبد العزيز أبو خروب - درعا - نوى  
أحمد عبد الوهاب زيدان - إدلب - تفتناز  
محمد فرحان الجلماوي - درعا  
يوسف إسماعيل الحسانى - درعا - الجيزة  
صالح أحمد الكسار - إدلب - معارة النعسان  
فارع حسين الحسن - القنيطرة - قصيبة

حافظ أبو البراء - القنيطرة - قرقس

مالك الزياب - القنيطرة - عين الغريخة

كوثر مصطفى عبد الخالق قدور - إدلب - أحسم

سمية حسين عبد الجليل سلحب - إدلب - أحسم

نهلة الصالح - حلب - كفر ناصح

محمد أحمد الناصر - حماة - حلفايا

عمر التكلا - ريف دمشق - سقبا

يوسف فوزي النعمة - درعا - الكرك الشرقي

يوسف مصطفى الزعبي - درعا - عدوان

محمد أقرع - حلب - حي كرم البiek

حسين أقرع - حلب - حي كرم البiek

عبد القادر سعودي - حلب - حي كرم البiek

محمود خانطوماني - حلب - حي كرم البiek

عبد الوهاب عتqi - حلب - حي كرم البiek

محمد محمود سعودي - حلب - حي كرم البiek

أحمد حمزة - حلب - حي كرم البiek

بشار حمزة - حلب - حي كرم البiek

شهد طحان - حلب - حي كرم البiek

محمد توفيق المرععي - حمص - تلبisse

معتز شعبان الجعباني - غير ذلك - الأردن: جرش

محمود حسني شريح - حمص - مخيم العائدين

كمال نجوم - حلب - تادف

محمد فارس صلاح الحريري - درعا - الشيخ مسكين

محمود نجيب سعودي - حلب - حي كرم البiek

عمر فاروق - حلب - حي كرم البiek

عيسى نكلاوي - حلب - حي كرم البiek

عادل بكري قرنديل - حلب - تل رفعت

علا الدين أحمد ميري - حلب - الراشدة

فاطمة رضوان - حلب - حريتان

ابن فاطمة رضوان - حلب - حريتان

أحمد مصطفى الحسن - درعا - الشجرة

أحمد فرحان - درعا - الشجرة

محمد حسين اليونس - حماة - مورك

مصطفى حسن قرقجية - إدلب - كفترخاريم

محمود رفاعي - ريف دمشق - يبرود

طه حسين الرزق الحريري - درعا - الصورة

صالح أحمد محمد الحريري - درعا - الصورة

سامر الريني - درعا - سحم الجولان

برهان الرباعي - درعا - سحم الجولان

عبدو سرحان النصار - درعا - نمر

جهاد قاسم الشحادات - درعا - نمر

عماد محمد ممدوح المنور النصار - درعا - نمر

فادي وليد النصر - درعا - داعل

حسين علي أبو السل - درعا - نوى

عبدو محمد ذيب - درعا - نوى

**أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نُسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه)**(10)

محمود سامي الملوي - حمص - باب التركمان

محمد معاذ عبد الرحمن العمر - حماة - حماة المدينة

محمد أحمد الجفال - دير الزور - البوليل

حمزة الدلو - دير الزور

معاذ - حماة - كفرزيتا

محمود الخالد - حمص - الوعر

بسام المرعي - حمص - الوعر

محمود محمد إسماعيل النصار - درعا - نمر

مراد الجدع - درعا - حيط

أبو عزام المهاجر - غير ذلك - الأردن

أبو مجاهد الزرقاوي - غير ذلك - الأردن: الزرقاء

أبو الحارث السلطاني - غير ذلك - الأردن: السلط

سامي عماش الرجا - دير الزور - البوليل

حسين عابد المفعولاني - درعا - ناحية

سامر الراضي - درعا - حي طريق السد

حسام فؤاد الحريري - درعا - الغارية الغربية

أبو المجد الأردني - غير ذلك - الأردن

ماجد عيسى الضويحي الخالدي - غير ذلك - السعودية

يامن الشفوني - ريف دمشق - المليحة

حسن رحمو العبود - حلب - باب النيرب

عبد الله خليل السويد - حلب - بزاعة

أبو مسلم المجاهد - حلب

إسماعيل حيدر - حلب - الفوز

أحمد دخل الله - ريف دمشق - القيسا

مهران أحمد دخل الله - ريف دمشق - القيسا

كلثوم حمود - ريف دمشق - القيسا

يوسف منصور الشحادات - درعا - نمر

بسام المرعي - حمص - الوعر

محمد خالد الشليل الحال - حمص - تدمر

خالد فيصل الشحادات - درعا - نمر

محمد الحاج عبد الله عبدو الرشيد - حمص - الحولة

قتيبة القاسم - إدلب - معرشورين

أبو عمر - درعا - الشيخ مسكين

عبد الباسط سميع - إدلب - إدلب المدينة

أبو أنس الأنصاري - درعا - اللجاة

يوسف عوض شحادة - درعا - اليادودة

عبد الجبار عيسى شباط - درعا - نمر

مصطفى إبراهيم العباس - حماة - حلفايا

أبو أحمد الحموي - حماة - كفرزيتا

أبو أسامة الحموي - حماة - كفرزيتا

أبو أنس الحموي - حماة - كفرزيتا

أبو فاروق الحموي - حماة - حي طريق حلب

أبو زكرياء الحموي - حماة - كفرزيتا

أبو أحمد - حماة - كفرزيتا

أبو أمير - حماة - كفرزيتا

سامي محمد سليم التامر - حماة - مورك

حسين أحمد الاسماعيل - حماة - اللطامنة

أحمد العربي - حماة - اللطامنة

ميسر الجاسم - حماة - خفسين

سليمان السلوم - حماة - خفسين

قتيبة - حماة

أبو مسلم - حماة

محمد فايز صالح - ريف دمشق - خان الشيخ

جمعة حسين الدريري - دير الزور - الجرذبي

حمزة خالد الدللو - دير الزور - البوليل

معاذ مطرود - دير الزور

**المصادر:**

- (1) لجان التنسيق المحلية
- (2) مسار برس
- (3) الجبهة الإسلامية
- (4) مرآة الشام
- (5) الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- (6) وكالة الأناضول
- (7) الجزيرة نت
- (8) القدس العربي
- (9) روسيا اليوم
- (10) مركز توثيقانتهاكات في سوريا

**المصادر:**